الرومانسية عبر الشبكة

إذا كنت تعاني من الوحدة، أو كانت لديك مشكلة في التواصل مع الشريك المناسب، يقدم لك هذا الفصل فرصة للالتقاء بشخص مناسب في المكان الذي تجتمع فيه التكنولوجيا مع الرومانسية: شبكة البريد الإلكتروني.

اختبار ذاتي حول مقدرتك على التواصل بأسلوب رومانسي:

مرة ثانية نذكر القارئ هنا أن هذا الاختبار ليس بمثابة امتحان وإنما هو محاولة لتقويم مقدراتك ومدى نجاح أسلوبك في التواصل مع من تحب بنجاح.

أسئلة الاختبار	صح	خطأ
١. أتواصل بنجاح مع الغير عبر الشبكة.	.....	.....
٢. أكتب رسائل الإيميل دون أي مجهود يذكر.	.....	.....
٣. أستعمل الإيميل باستمرار لأني أجده وسيلة سهلة.	.....	.....
٤. أشعر بالراحة في أجواء غرف الحوار.	.....	.....
٥. لا أشعر بأي مشكلة في مناقشة أموري الشخصية على الشبكة.	.....	.....

٦. لدي أصدقاء مراسلة لم ألتق بهم في الواقع. ....

٧. لا أعاني في رسائلي من قول ما أريده أو أعنيه فعلاً. ....

٨. أشعر بمتعة في التجول هنا وهناك على الشبكة. ....

٩. أحتفظ بأسماء وعناوين من ألتقي بهم على الشبكة في دفتر هاتف إلكتروني. ....

١٠. أعرف كيف أبحث عبر الشبكة لانتقاء أفضل الكلمات. ....

١١. أعرف ماذا أقول عندما يرسل لي أحدهم رسالة فورية. ....

١٢. أستطيع أن أعطي رسائلي الخاصة طابعاً شخصياً يختلف عن رسائل العمل. ....

١٣. لدى جهازي إمكانية الاتصال السريع (أفضل من ٥٦ K bps). ....

١٤. أستعمل اسماً مختلفاً في غرف الحوار. ....

١٥. إن موقعي الخاص موجود على الموقع العام والشبكة التي أستخدمها. ....

١٦. أقوم بتغيير تصميم موقعي باستمرار لأعكس التغيرات الحاصلة في حياتي. ....

١٧. على الشبكة أحمي عنواني الفعلي والمعلومات الشخصية الحميمة. ....

١٨. لا أشعر بمشكلة في مراسلة أو التحدث مع أشخاص ليسوا بمثل كفاءتي. ....

١٩. لا أشعر بمشكلة في مراسلة أو التحدث مع من هم أفضل مني في الأسلوب. ....

٢٠. أنا سريع في التعامل مع «لوحة المفاتيح». ....

٢١. في غرف الحوار, أشعر بالراحة في المشاركة بأي حديث. ....

٢٢. في غرف الحوار لا أشعر بمشكلة عندما يدور الحديث عني. ....

٢٣. أعتبر دخول غرف الحوار أمراً ترفيهياً تماماً مثل حضور فيلم سينمائي. ....

٢٤. أستخدم شبكة الويب العالمية من أجل العمل و/أو التسلية. ....

٢٥. أشعر براحة وبتمكن من استخدام شبكة الويب. ....

أعط نفسك علامة على كل إجابة «صح» وصفراً على كل إجابة «خطأ».

إذا حصلت على ١٨ علامة وما فوق أنت مستخدم جيد للشبكة وتستطيع التواصل مع الغير بحميمية.

إذا حصلت على ١٧ علامة وما دون، أنت لست بارعاً في الاتصالات الرومانسية ويلزمك قراءة هذا الفصل.

كلمات معبرة يمكنك استخدامها لإعطاء أسلوبك صبغة رومانسية:

إعجاب - انجذاب - أمل - جذاب - اهتمام - حلو - لطيف - حب - محب - مكرس - عاطفة - عاطفي - ولع - ثمين - دافئ - همس - ولاء... وغيرها.

عبارات تستطيع استخدامها في هذا الخصوص:

أفكر بك - هذا يعطيني الدفء والأمان - عاطفتي - مشاعري - عالمي - أفتقدك - وقت لا يقدر بثمن - عندما سأكون بقربك - عندما سنكون معاً - أنت رائع (رائعة) - إن كلماتك...- إن مكانك... وغيرها.

كلمات تجنب استعمالها في رسالة رومانسية:

عديم الإحساس - بارد - مخادع - أحمق - بلا فائدة - غير قادر - مثير للشفقة - عنيد - قاس - بدون تفكير - لا قيمة له - كاذب... وغيرها من الكلمات المشابهة.

عبارات تجنب استخدامها في رسالة عاطفية:

لا يمكن بالمرة - أنا لا أستحق هذا - ليست مشكلتي - لا شيء مشترك يجمعنا - أنت لا تقدرني أنت عديم الإحساس... وغيرها.

الانطباع الأول:

كما يحدث عادة في أي موعد، قد يدوم الانطباع الأول أو التأثير الذي تتركه لفترة طويلة. إليكم هذه النصيحة التي تساعدكم في ترك أثر جيد في نفس الشخص الآخر:

للرجل: كن واضحاً مباشراً ولا تتظاهر أنه بإمكانك إعالة عائلة مؤلفة من أربعين شخص مثلاً.

للمرأة: أعطي أوصافك الصحيحة.

«ولكن...» قد تقولين أو تقول «ماذا إذا لم يعجبه شكلي أو لم يعجبها حسابي المصرفي؟» حسناً، إليكم هذه النصيحة الأخرى - إذا كان شريكك المستقبلي المحتمل يبحث عن الشكل فقط أو إذا كانت شريكتك المحتملة تبحث عن المال فقط، ابحثا عن شريكين أفضل وأكثر نضجاً. لأن الشكل قد يذبل بمرور الوقت والمال قد يذهب، وأنت لا تريد شريكاً يذهب بمجرد ذهابهما.

هل العلاقة العاطفية عبر بريد الشبكة تناسبك:

نشأ هذا النوع من العلاقات منذ أن ربط المودم بين أجهزة الكومبيوتر. والآن مع وجود ملايين الأشخاص على شبكات الاتصال، فإن نسبة كبيرة منهم أصبح لديهم علاقات عاطفية جدية تربطهم بأصدقاء مراسلة. وهنالك عدد كبير من المتفرغين الذين يمضون لياليهم (وأيامهم) أمام أجهزة الكومبيوتر بحثاً عن روميو أو جولييت.

حفل الشبكات التنكري:

إن الأشخاص الذين يحبون أن يمضوا جلّ وقتهم في غرف الحوار هم إما أنَّهم لا يملكون: أ- حياة خاصة بهم، ب- فرصة معقولة للالتقاء بشخص حميم بطريقة مباشرة وشخصية.

عليك الانتباه والحذر قبل الإقدام على إي علاقة من هذا النوع مع شخص لا تعرفه في الحقيقة. فقد نشرت إحدى الصحف مؤخراً مقالاً حول الإنترنت، كشفت فيه عن امرأة تبلغ من العمر ٥٤ عاماً، كانت تغير جنسها وعمرها في غرف الحوار من أجل التحدث بألفاظ ومواضيع خارجة وبذيئة. لذا نكررها عليك ثانية: كن حذراً!

إن البحث عن علاقة عاطفية على الإنترنت ينطوي على مغامرة كبيرة تماماً مثل ما تنطوي عليه أي علاقة بالطريقة التقليدية. إنك تتعامل بهذه الطريقة مع كتلة مجهولة على أنها توأم روحك.

على كل حال إن مثل هذه العلاقات، عبر الإيميل أو التشات، قد تنتهي بأسرع مما هي عليه لو كانت عبر الهاتف، لأنك قد تقول شيئاً ما عبر الشبكة يضغط على وتر ما مسبباً انتهاء العلاقة حتى قبل أن تكتشف أنت هذا.

كما أنه من الممكن أن تختلف سرعة وإمكانيات جهازك عن جهاز رفيقتك، وهنا نذكرك أن أي تأخرٍ أو بطءٍ في الرد قد يعيق أو يحبط نبرة الحديث الفياض بالمشاعر والأحاسيس.

القيام بخطوات بسيطة:

قد يكون الاجتماع الأول لا يزيد عن كونه مجرد حديث عادي أو أكثر بقليل، ومن ثم قد يتطور، أو لا يتطور، إلى مراسلة فورية متبادلة بين الطرفين، أما الخطوة الثانية، فهي الإيميل. تعطيك الرسائل مساحة أكبر لتعبر فيها عن نفسك ولتتعرف من خلالها على الطرف الآخر في الوقت نفسه، كما يمكنك هنا ذكر أو إضافة كل ما نسيت ذكره أثناء التشات.

استبعاد لغة الكومبيوتر من الرسائل العاطفية:

كما لاحظت من قوائم الكلمات التي يمكنك استعمالها في هذه المراسلات، لم ترد أية كلمة من مصطلحات الكومبيوتر، لأنَّهُ لا مكان للتكنولوجيا في لغة الحب بالذات، إذا استخدمت تعابيرَ خاصة من تعابير الكومبيوتر فإنك سرعان ما ستخسر اهتمام المحبوب وانجذابه إليك، إلا إذا كان محبوبك مبرمج كومبيوتر أو مهندساً. إن عبارة على شاكلة «لقد أصبحت من ضمن معطيات جهازي الرئيسية» ستزعج حتى خبراء الكومبيوتر.

مراحل التودد عبر غرف الحوار:

هنالك مرحلتان لإقامة علاقة رومانسية عبر الإنترنت، الأولى هي إيجاد الشريك المناسب والثانية هي التودد له. قد يكون هذا الأمر سهلاً جداً وقد يكون صعباً خاصة إذا كان الباحث جديداً على هذا الشيء أو إذا كان يبحث عن الشريك المناسب في المكان غير المناسب.

إيجاد الشريك المناسب في غرف الحوار:

عندما يريد أحدهم البحث عن شريك لعلاقة عاطفية، أول خيار يخطر له هو غرف الحوار. كن مستعداً لأي نوع من الأحاديث وبأي أسلوب، لأن ما يمكن أن تجده في هذه الغرف لا تتجاوز فائدته عملية المحاورة نفسها. ولكن حالما تجد غرفة تشعر بالراحة فيها، انتظر لبعض الوقت وتابع ما يدور فيها لتعرف ما الذي يقال ومن الذي يقوله.

التودد إلى الآخرين في غرف الحوار:

عندما تقرر أنه قد حان الوقت لتتودد إلى شخص ما، قم بما يلي:

١. عرف عن نفسك باختصار:

«مرحباً جميعاً! أنا جون من لندن.»

قد تحصل أو لا تحصل على رد من نوع «هاي جون»، حسب كثافة الأشخاص في الغرفة. أما إذا كنت أكثر جرأة، يمكنك أن تستخدم الأسلوب التالي:

«مرحباً أنا جون من لندن. عمري ٤٢ عاماً مطلق وعندي ولد واحد وأبحث عن علاقة دائمة. هل يوجد هنا من يهمها إقامة علاقة طويلة وجدية مع شخص ملتزم وهادئ ولطيف؟»

هنالك طريقة أخرى ناجحة، وهي أن تبحث عن شخص لديه اهتماماتك نفسها تقريباً:

هاي، أنا جيم من لندن. أبحث عن فتاة تهوى تسلق الجبال للمشاركة في رحلات معي. هل يوجد هنا من يهتم بهذا الأمر؟

تسمح لك معظم غرف الحوار المخصصة لهذا الأمر باستخدام أكثر من هوية لحمايتك نوعاً ما في حال قررت الانسحاب كي لا يطاردك الشريك الذي كنت تتحدث معه.

٢. راقب ما يدور في الغرفة لبعض الوقت لتعرف إن كان هناك من يبحث عن مغامرة عابرة للتسلية:

في معظم غرف الحوار تظهر أسماء المشاركين في الحوار على الشاشة في نافذة منفصلة. يمكنك أن تحصل على بعض المعلومات حول أي شخص يعجبك أو يهمك أمره قبل فتح أي حوار معه (ولكن تذكر أن المعلومات الموجودة عنه في موقعه قد لا تكون صحيحة بالضرورة).

٣. أجب على الأسئلة الموجهة إليك إن أمكنك هذا:

أعط بعض الاهتمام للأسئلة الموجهة إليك من أشخاص يعجبك ما تجده عنهم من معلومات على موقعهم أو الذين يعجبك حديثهم. قد تستطيع مع مثل هؤلاء الأشخاص أن تفتح حديثاً يقودكما شيئاً فشيئاً إلى حوار أكثر عمقاً يمكن أن تتابعاه في غرفة خاصة بكما.

على من يدل اسم جو؟ على جوزيف أم جوزفين؟

إذا كنت تبحث عن علاقة خاصة، من الأفضل أن تذكر اسماً واضحاً يدل على جنسك. حاول قدر الإمكان الابتعاد عن الأسماء المختصرة التي يمكن أن تدل على الجنسين (مثل «جان» الذي قد يدل على رجل أو امرأة اسمها «جانيت»)، أو الرموز التي لا تدل على جنس المتكلم (مثل LK2e3228).

٤. إذا شعرت بأنه من الممكن استمرار الحوار مع شخص ما، اقترح عليه الانتقال لطريقة المراسلة الفورية:

وقد يقترح عليك الطرف الآخر القيام بهذا. تسمح لك طريقة IM باستعمال غرفة خاصة بعيداً عن الآخرين. ولكن انتبه! قد يريد أحدهم التحدث معك على انفراد في مواضيع جنسية لا رومانسية، هنا يمكنك رفض الاستمرار بالحديث أو الانتقال إلى غرفة خاصة.

دعوة لمتابعة الحوار في غرفة خاصة:

إن الغرف الخاصة أفضل مكان لمتابعة حوار رومانسي، ولكن قد يتردد الشريك في دخولها. لتشجعه على ذلك، أظهر نوعاً من الشفافية واللباقة في أسلوبك، وإذا كان رده «لا» احترم هذا. أما إذا كان رده «نعم» فيمكنك الاستفادة من المثال التالي حيث يدعو كين إليزابيث إلى حوار خاص:

كين: أرغب في معرفة المزيد عنك. هل نستطيع التحدث على انفراد كي لا تقاطع حديثنا الرسائل الكثيرة التي تظهر هنا؟

إليزابيث: ليس لدي مانع، ولكنني لا أعرف كيف أقوم بهذا.

كين: هذا سهل. اضغطي فقط على نافذة {غرفة خاصة} سأقوم أنا بفتح غرفة باسم غرفة كين/ kensroom/. في المربع الذي يظهر لديك اكتبي هذا الاسم ثم اضغطي على {موافق}.

إليزابيث: حسناً.

كين: إليزابيث، هل أنت هنا؟

إليزابيث: هاي كين، لقد كان هذا أسهل مما تصورت.

كين: والآن لنتابع حديثنا الذي كنا قد بدأناه.....

٥. تبادلا عنوانيكما على الشبكة:

إذا وجدت بعد جلسة طويلة مع أحدهم أنك ما زلت مهتماً بشخصه، لا تتردد في طلب عنوان بريده الإلكتروني لمراسلته. يمكنك أيضاً طلب صورته وإرسال صورتك بالمقابل. ولكن، حاذر أن تعطيه عنوانك الحقيقي حتى تعرف ما يكفي عن هذا الشخص.

أماكن اجتماع أخرى غير غرف الحوار:

هنالك أماكن أخرى للقاء شريك مناسب عبْرَ غرف الحوار. نذكر منها أولاً المنتديات العامة المختلفة والتي يناقش كل منها موضوعاً خاصاً. يمكنك حضور المنتدى الذي يناسب اهتماماتك، حيث ستجتمع بأشخاص من «نوعية» خاصة لا تجدهم عادة في غرف الحوار.

أيضاً هنالك النوادي المختلفة والمتنوعة التي تنتشر على الشبكات، كتلك التي نجدها على AOL مثلاً. قد تجد أن بعض هذه النوادي لا تختلف كثيراً عن غرف الحوار العادية من حيث المواضيع التي تناقش فيها، إلا أن نسبة كبيرة منها تدار من قبل أشخاص جديين ورزينين، وهم إما يبحثون عن حل لمشكلة ما أو يقدمون نصيحة ما أو أنهم يبحثون عن صداقة حميمة.

مكان ثالث قد يكون مناسباً للاجتماع بأحدهم، هو مجموعات نشرات الأنباء. قد تلتقط خيطاً من خيوط المواضيع المطروحة وتقوم بالرد على سؤال مطروح حول ذلك الموضوع ولكن في رسالة شخصية خاصة. وهنا، قد تنجح في إقامة حوار مع أحدهم، وبالمقابل قد تكتب لعدة شهور دون أن تلقى الرد. إليك نموذجاً عن هذا الأمر:

«رأيت إعلانك حول الأفاعي ورغبت في الرد عليك بصورة شخصية، لأنه يبدو أن لنا اهتماماً مشتركاً بالزواحف. لقد قدمت عدة أبحاث حول هذا الموضوع وأنا مهتم بالدراسة التي تقومين بها في هذا المجال...»

حب أكثر من الذي تبحث عنه:

عندما تجيب على رسالة قادمة من عنوان واعد، غرفة حوار خاصة بالعزاب مثلاً، كن مستعداً لمواجهة أكثر مما راهنت عليه. قد تقودك بعض الاتصالات إلى مواقع خاصة بالكتابات والصور الخلاعية، أو إلى أشخاص يبحثون عن أشخاص يقومون بأنشطة من نوع معين لا تهمك، على كل حال لا تيأس، وتابع البحث عن مواقع ذات نوعية مميزة.

شبكة الويب مكان مميز للقاء رومانسي:

هنا أيضاً تقدم لك شبكة الويب خدمات مميزة فيما يتعلق بإقامة علاقة رومانسية، حيث تقدم لك بعض المواقع المجانية وغير المجانية أوصافاً صحيحة

وصوراً لقوائم لا تنتهي من الناس. ما يهمك في الأمر أن المعلومات المقدمة حول أولئك الأشخاص صحيحة وأمينة.

بالطبع، فإن المواقع التي تتقاضى أتعاباً تقدم خدمات أفضل.فقد تجد معلومات غنية وعميقة عن شخصية الشخص الذي يهمك، ما يحب وما يكره، بالإضافة إلى صورة عنه.

هنالك وسطاء زواج أيضاً، وتعد خدماتهم من أغلى الخدمات المقدمة على الشبكة. وهنا نقترح عليك التأكد جيداً من الوسيط الذي تتعامل معه قبل التورط في دفع أي مبلغ من المال، واحذر خاصة عندما تكون طريقة الدفع التي تعتمدها أوتوماتيكية شهرياً عن طريق بطاقتك المصرفية.

أخيراً لا بد أن نلفت نظرك إلى التعامل مع مواقع يتم تحديثها باستمرار، وإلا فإنك ستجد نفسك يوماً تتحدث مع أحد الأزواج الجدد الذي كان قد وضع إعلانه مرة في السابق.

كتابة إعلانك الخاص بك (نبذة شخصية):

إن كتابة لمحة عنك من أجل وضعها في إعلان ليست بالمهمة السهلة؛ إذ كيف يمكنك في بضعة كلمات أو سطور أن تجعل إعلانك يبرز بين باقي الإعلانات، خاصة في حالة المواقع التي تحاسبك على الكلمة، على كلٍ، يبقى الإعلان عن طريق شبكة الإنترنت أقل تكلفة من الإعلانات المماثلة في الصحف، حيث إنَّ بعض الشبكات التي تقدم لك هذه الخدمات تعاملك بطريقة أكرم من ناحية عدد الأسطر بإضافة إلى وضع صورتك وعدم تقاضي أية أتعاب إضافية على كتابة رأسية الإعلان بأحرف مطبعية ثخينة سوداء.

والآن، قبل البدء بكتابة الإعلان، عليك أن تختار الموقع الجيد الذي يتناسب مع اهتماماتك ومع المواصفات التي تطلبها، إذ ليس من المعقول أن تنشر إعلانك في

موقع متخصص بكبار السن من العزاب بينما أنت في العشرينيات من عمرك. ونذكرك ثانية بالتعامل مع المواقع التي يتم تحديثها باستمرار.

ملاحظات حول كتابة الإعلان:

في هذا الإعلان الصغير، عليك أن تحاول إبراز ما تتمتع به من مزايا. على سبيل المثال، حاول أن تبدي شيئاً من خفة الظل في أسلوبك بدلاً من قول «أنا خفيف الظل». اختر كلمات شيقة، وبناءً جيداً للإعلان، وإخراجاً جذاباً وخلاقاً وملوناً. إليك هنا بعض الأفكار المفيدة لإخراج إعلانك بالشكل الأمثل:

- حاول أن تظهر أفضل ما عندك:

إذا لم تكن الكتابة من أفضل مهاراتك، استعن بصديق ماهر في الكتابة، أو على الأقل اطلب من أحد أصدقائك (ويفضل أن يكون من جنس الشخص الذي ترغب في مراسلته) قراءة الإعلان قبل نشره وإبداء أية ملاحظات.

- كن خلاقاً:

إن الإعلان الجيد يجب أن يكون بليغاً ويعكس روحك وشخصيتك ببراعة. هذا لا يعني أن يكون الإعلان مباشراً ومملاً. لذا استخدم كلمات قوية وشاعرية في الوقت نفسه لوصف نفسك. وإذا كنت تستطيع، حاول كتابته على شكل أبيات شعرية أو نثرية ولكن دون المبالغة في ذلك.

- قل عن نفسك ما يريد الآخرون معرفته عنك:

انظر في ما يهمك أنت قراءته أو بالأحرى معرفته من إعلانات غيرك وقم بالمثل؛ أي اكتب سنك وعملك وعدد أولادك - إن كان لديك أولاد-، هواياتك واهتماماتك،...الخ.

- كن واضحاً ومحدداً ومعقولاً:

أي حدد مواصفات الشخص الذي تريد مراسلته حتى لا يمتلئ صندوقك البريدي برسائل من أشخاص غير مناسبين. فإذا كنت رجلاً في الثانية والأربعين من العمر لا تكتب «أرغب بمراسلة آنسة أو سيدة فوق الخامسة والثلاثين من عمرها» حتى لا تردك رسائل من نساء بين الخامسة والثلاثين والخامسة والخمسين من العمر. يستحسن هنا أن تكتب «أرغب في مراسلة آنسة بين الخامسة والثلاثين والأربعين من عمرها».

- دع الآخرين يعرفون المزيد عنك:

حاول أن تتكلم عن نفسك أولاً قبل وضع مواصفات الشخص الذي تود مراسلته، وحاول أن لا تذكر المواصفات المطلوبة بشكل قائمة، لأن هذا الأسلوب سيجعلك تبدو مغروراً.

- اذكر بعض المعلومات عنك التي تغني شخصيتك:

حاول قدر الإمكان ذكر معلومات عنك تميزك عن غيرك وتغري القارئ بالاتصال بك. لا تقل مثلاً «أحب مشاهدة الأفلام السينمائية ورياضة المشي» لأن ملايين الناس هم كذلك أيضاً، وإنما قل «أحب المشي في الغابات بعد هطول المطر، ومتابعة أحدث الأفلام في أول عروضها» لأنك بهذا الأسلوب ستميز إعلانك عن باقي الإعلانات.

- تجنب الاختصارات قدر الإمكان:

إذا لم يكن الإعلان مأجوراً بالكلمة، تجنب استعمال الاختصارات. إن مثل هذا الأسلوب قد يخذل القارئ أو يشعره بنوع من اللامبالاة من قبلك. فعلى سبيل المثال، قد لا يعرف الكثيرون أن ISF تعني Is Searching For أي «يبحث عن».

- كن أميناً في المعلومات التي تذكرها عن نفسك والتي تطلبها في الشريك:

عندما تصف نفسك تخيل ذلك في عيون الآخرين ممن يعرفونك، وحدد بالضبط ما الذي تبحث عنه في العلاقة. نصيحة أخيرة نقدمها لك في هذا المجال هي أن تتمعن في أسلوب وكلمات كل ما تجده من إعلانات على المواقع المختلفة قبل أن تقوم بكتابة إعلانك الخاص.

ماهو المكان الأمثل لنشر إعلانك:

ليس المهم فقط الكلمات التي تختارها في إعلانك وإنما المكان الذي تضع هذا الإعلان فيه. لذلك عليك عند اختيار العنوان أن تنظر في:

- موقع يعرض إعلانات لأشخاص ليسوا بعيدين عن طبيعتك ومستواك.
- متطلبات الإعلان من أجور وعضوية.
- المواضيع التي يعرضها الموقع بالإضافة إلى الإعلانات.
- الخدمات الإضافية التي يمكن أن يقدمها الموقع.
- إذا كان عليك دفع مبلغ أكبر للموقع الذي اخترته، عليك على الأقل أن تأخذ تعهداً من مالكي الموقع بعرض عنوانك على الأشخاص الذين يهمك التعامل مع أمثالهم فقط.

الثمن الذي يمكن أن تدفعه مقابل حصولك على لحظات رومانسية:

من الشائع أن تقوم المواقع المجانية والمأجورة ببيع بعض المعلومات الخاصة عنك والتي يأخذونَها منك، مع أن بعض المواقع تؤكد أنها لا تقوم بذلك. لذا عليك الحذر، لأن ثمن الحب الذي تبحث عنه قد يكون تعرض صندوقك البريدي للقرصنة أو امتلائه برسائل مقرفة مما سيضطرك في النهاية لتغيير عنوانك.

ماهو الطول المناسب للإعلان:

نموذج عن إعلان قصير:

س.ب.م. يبحث عن شريك للارتباط

س.ب.م. (أرمل) حوالي الأربعين عاماً وضعه المادي جيد، يبحث عن شريكة تهوى السفر إلى الجزر الاستوائية. العمر لا يهم وكذلك الوزن. يفضل أن تكون متوازنة وذكية وجذابة. على من ترغب الرجاء الرد على العنوان التالي: match-maker@home.com/personals/kevinc الذي سيرد على كافة استفساراتكم.

نموذج عن إعلان أطول:

شاب أرمل يبحث عن علاقة جديدة:

أرمل (٤٤) عاماً وحيد منذ عام يبحث عن إنسانة تقدس الحياة الزوجية حوالي الأربعين من عمرها. ناضج، جريء، لا أدخن، أحب السفر والاستجمام على الشواطئ الاستوائية. مرتاح من الناحية المادية وأعمل في القطاع الحكومي. أبحث عن سيدة تشاطرني الاهتمامات نفسها. أرجو إرسال صورة. أفضلها غير مدخنة. مستعد للإجابة على كافة الأسئلة. الاتصال بي عن طريق الوسيط وعنوانه

matchmaker@home.com/personals/kevinc.

نموذج عن إعلان شخصي طويل:

يائس يبحث عن شريكة مناسبة بعد عام من الوحدة:

رجل أرمل /٤٤/ عاماً، وحيد منذ عام يبحث عن علاقة زوجية دائمة مع سيدة بين /٤٠-٤٥/ عاماً وتقدس الحياة الزوجية. يرغب أن تكون ناضجة ومتزنة، تحب السهر في المدينة وتحب في الوقت نفسه السهر في المنزل قرب الموقد لقراءة كتاب. عنده ولدان، لا مانع إن كان لها أولاد لأنه مشتاق لجو الأسرة الذي فقده. يحتاج

لرفيقة وصديقة وحبيبة، تحب الحياة وتعرف كيف تعيشها. ناضج، جريء وغير مدخن ويعشق السفر إلى الجزر الاستوائية والاسترخاء على شواطئها. يهوى التصوير ومشاهدة أفلام السينما. المستوى المادي جيد ويعمل في قطاع الحكومة. الرجاء إرسال صورة، يفضلها نحيلة وغير ضخمة، ولكن ليس من الضروري أن تكون رائعة الجمال من الخارج، وإنما جميلة من الداخل. يستحسن أن تكون غير مدخنة. مستعد للإجابة على جميع الأسئلة. الاتصال عن طريق الوسيط وعنوانه

.matchmaker@home.com/personals/kevnic

الصورة:

إذا كان الموقع يسمح لك بوضع صورتك لا تتردد في إرسالها، لأن الصورة تسهل عملية التعارف أثناء الموعد الأول. أرسل صورة جيدة لك تبدو فيها طبيعياً وغير متكلف، بثياب بسيطة وأنيقة في الوقت نفسه ولكن غير رسمية حتى تظهر كما أنت على طبيعتك قدر الإمكان. تجنب إرسال صورة قديمة لك، حتى لا يتفاجأ من تراسله عندما يراك.

أرسل الصورة بحسب الحجم الذي يسمح به الموقع. إذا لم تعرف كيفية إرسالها، اسأل أحد أصدقائك أو مشغّل الموقع، ولا تنس أن تطلب منه عرض صورتك بشكل واضح.

الخطوات اللازمة لتصميم إعلان جيد ورومانسي:

يجب أن يحقق إعلانك هدفين: الأول هو التحدث عنك عن مواصفاتك بطريقة تحمس القارئ على الاتصال بك، والثاني هو ذكر مواصفات الشريك المرغوبة بدقة بحيث لا يتصل بك كل من هب ودب وإنما الشخص المناسب فعلاً الذي ترغب بالاتصال به. لذلك يجب أن يحتوي عنوانك على:

■ عنوان مناسب (أرمل باحث عن الحب في ميريلاند).

■ أوصافك الرئيسية (٢٨ سنة، أشقر، العينان زرقاوان).

■ وصف نفسك واهتماماتك الرئيسية (أستمتع بالسير تحت المطر في الغابات، أعشق طعام المطبخ الفرنسي).

■ أوصاف الشخص الذي تريد الارتباط به (من ٢٠-٢٥ سنة، متعلمة، مرحة، ليس لديها من تعيلهم، غير مدخنة).

■ معلومات حول الاتصال بك (إما مباشرة على عنوانك أو عن طريق نظام الموقع).

■ قائمة بأوصافك المميزة أو الأوصاف التي تميز الشريك الذي ترغب بالاتصال به.

■ مكان لائق لعرض إعلانك.

والآن، كي تستطيع متابعة مهمتك بنجاح، أجب على الأسئلة التالية:

- ما الذي يجعلني متميزاً عن الآخرين؟

❖ مثال: أحب أن أخلو إلى نفسي لبعض الوقت.

- ما الذي يجعلني أبدو غير متميز عن الآخرين؟

❖ مثال: أنا من معجبي فريق الليكرز لكرة السلة.

- ما الذي أبحث عنه في الشخص الذي يشبهني وأريد الارتباط به؟

❖ مثال: أريد شخصاً يحترم رغبتي في قضاء بعض الوقت وحدي.

- ما الذي أبحث عنه في الشخص الذي أريده ولكنه لا يشبهني؟

❖ مثال: أريد شخصاً مرحاً ومشرقاً ليساعدني على اجتياز الأوقات الصعبة التي قد أمر بها.

الآن يمكنك كتابة إعلانك اعتماداً على إجاباتك السابقة. ابدأ بالعنوان الذي يجب أن يبدو جذاباً، مثل: «إحدى معجبات فريق الليكرز تبحث عن الحب». ثم قم بكتابة نص الإعلان حسب الخطوات المذكورة أعلاه. بعد الانتهاء من كتابته، قم بمراجعته وبتعديل ما يلزم تعديله، اترك الإعلان ليوم أو اثنين، ثم عد لقراءته لترى وقعه في نفس القارئ، ويمكنك استشارة أحد أصدقائك ممن تثق برأيه. ثم قم بطباعة الإعلان وإرساله.

تحديد موقع على شبكة الويب عليه مزيد من المعلومات عنك:

يمكنك استخدام الموقع لتضفي انطباعاً شخصياً خاصاً من خلال المعلومات والصور التي ترسلها عنك، والتي تستطيع وضعها في صفحة خاصة بك.

كتابة الإيميل الرومانسي الأول:

يجب أن يخبر الإيميل الأول الذي ترسله إلى الشخص الذي اخترته عنك وأن يجيب عن كل التساؤلات البارزة التي قد يرغب ذلك الشخص بمعرفتها. ولكن عليك التأكد أولاً من أن ذلك الشخص يريد فعلاً تلك المعلومات قبل أن ترسل له رسالة طويلة من ألف كلمة. أما إذا كان لديك أسئلة عن الطرف الآخر، فاكتبها في نهاية الرسالة حتى لا يهمل بالخطأ الإجابة على أي منها عند رده على رسالتك.

إليك هذه الخطوات الخمس التي تساعدك في تأليف رسالتك:

١- **أعد تقديم نفسك:** يجب أن تذكر الطرف الآخر في رسالتك باسمك وببعض أوصافك أو بالموقع الذي تقابلتما عليه حتى يستطيع تمييزك عن غيرك في حال اتصال أشخاص آخرون به للهدف نفسه.

٢- **حدد قائمة بالأشياء الهامة عنك:** فكر في الأمور الهامة بالنسبة لك والتي تريد أن يشاركك فيها الطرف الآخر. أما إذا كنت قد ذكرت هذه الأمور في

الإعلان أو في غرفة الحوار، يكفي هنا إذاً أن تذكر بعض النقاط الرئيسية عنها.

٣- **اكتب قائمة بالمعلومات التي عرفتها عن الطرف الآخر:** وحدد الأشياء التي تهمك من تلك المعلومات عنه.

٤- **حدد من سياق تلك المعلومات قائمة أقصر بالأشياء التي لا تعجبك:** كأن تلفت نظره مثلاً إلى أنك لا تحب سماع حديثه عن شريك سابق.

٥- **اكتب رسالتك من تجميع القوائم التي حددتها أعلاه.**

والآن، وقد انتهيت من كتابتها، أعد قراءتها ثانية وعدل ما يحتاج إلى تعديل، اطبعها بعناية ثم أرسلها.

تذكر أن الكلام عبر الشبكة غير مكلف:

كي تستطيع أن تحظى بعلاقة عاطفية ناجحة عبر شبكة الإنترنت يتطلب الأمر إستراتيجية خاصة تجمع بين التوقيت الجيد والشخصية المتميزة والحظ الجيد أيضاً. هنالك عدد كبير جداً من الأشخاص الباحثين عن الحب على الكرة الأرضية عبر الشبكة. والآن، مع ما تعلمته في هذا الفصل من نصائح، أصبح بإمكانك أنت أيضاً إيجاد الشخص المناسب بسهولة. نتمنى لك حظاً طيباً في هذا الخصوص، ولنتذكر معاً أغنية فريق البيتلز الشهيرة «كل ما تحتاجه هو الحب».